

تأثير إدارة الوقت على تحسين أداء الموظفين
بالتطبيق بشركة نوركونسلت تليماتيكس
الرياض - المملكة العربية السعودية (دراسة حالة)

The effect of time management on improving employee
performance in the application at Norconsult Telematics
Riyadh - Saudi Arabia (Case Study)

اسم الطالبة :

فاطمة كيلا عيسى

مشروع تخرج – 1

كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

بإشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول – 2024

المقدمة :

شهدت المنظمات تطورات منسارعة وتغيرات بيئية أدى إلى الإهتمام بالموارد البشري واستخدامهم في تحقيق النمو المتزايد للمنظمة في مختلف المجالات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية. وقد استخدمت الموارد البشرية في عملياتها مما ساعدها على النمو والتقدم حيث يعتبر الأفراد أحد أهم موارد المنظمات . وعلى هذا الأساس فان من أولى مسؤوليات المديرين في المنظمات الحديثة الاهتمام بالعنصر البشري في العمل وعلى تحسين معارفه وقدراته و مهارته وإدارتهم وإدارة وقتهم بشكل جيد لتحسين جودة العمل في المنظمة (بوبي، خدة ؛ 2022) .

فالمنظمة تعرف بأنها وحدة اجتماعية هادفة و تكوين اجتماعي منسق بوعي يتفاعل فيها الافراد ضمن حدود محدودة وواضحة نسبيا من اجل تحقيق اهداف مشتركة فلا بُد من مراعاة عدة أمور لتحقيق ذلك .

لذا يعتبر الوقت من الموضوعات العامة والأساسية فالوقت هو جوهر ثمينه وسلعة نادرة لا نستطيع تعويضه فتحكمنا في وقتنا يُعظم استفادتنا منه بشكل كبير. إدارة الوقت تشكل أساس تنمية أي مجتمع فالإداريون بحاجة ماسة إلى تنظيم وقتهم الذي يساعدهم في تحقيق أهداف المنظمة مع ازدياد شكاوى المديرين من قلة الوقت لإنجاز المهام وتناقض ذلك مع التطورات والتسهيلات المتاحة لهم فإدارة الوقت ظاهرة قديمة لا تزال قائمة حتى اليوم (د. أسامة حسين شكك ؛ 2014)

و يمكن تعريف إدارة الوقت لغة: "الوقت بعد من بعدي وجود الإنسان وهما المكان والزمان ويتغلغل مفهومه في كل مناحي الحياة المختلفة ومجالاتها وهي: المحال المهني مجال العمل والمحال الاجتماعي والمحال الروحي والمحال الفكري والعقلي والمحال التروحي ومحال الأسرة ومحال الجسم والمحال الاقتصادي (المالي)" (1609 ؛ Oxford 7th)

فقبل الميلاد " أرسطو طاليس " (384-322 ق.م) إن الوقت هو : تعداد الحركة

(Ahmed Walidamer ; 2015).

Mercanlioglu (2010) أصبح مصطلح "إدارة الوقت" مألوفاً في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وهو أداة لمساعدة المديرين على الاستفادة بشكل أفضل من الوقت المتاح لهم.

والوقت يعتبر من المتغيرات البيئية الخارجية لا تُسيطر عليه أي منظمة وليس لها قدرة على التحكم فيها، فليس هناك من يستطيع تقديم أو تأخير الوقت أو حتى زيادته أو تقليله، ويأتي الوقت على قمة عناصر أو مؤشرات التقييم يحدد مدى النجاح في تحقيق الأهداف. ويعتبر الوقت ذو أهمية قصوى في حياة الإنسان (الشافعي، محمد ، 2014: 20)

وإدارة الوقت: عرفت بها الرجوب، غادة، (1997: 21) بأنها استخدام أوقات العمل الرسمية المتاحة استخداماً فعالاً و انجاز المهام والأنشطة المختلفة ذات الصلة خلال ساعات الدوام الرسمية -استخدام وقت العمل بكفاءة .

لذا فإن إدارة الوقت تحقق عدة مزايا من أهمها :تساعد في عمليات الإدارة العامة التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة (حسين نور الدين عزت ؛ 2017).

من خلال هذه التعاريف السابقة نستنتج أن الوقت من الموارد النادرة التي يُصعب التحكم فيها فلا بد من اعتماد إدارة خاصة له .

وكذلك يعد الأداء من بين المفاهيم المتداولة فهو مقياس لفعالية وتأثير الفرد في تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة للمنظمة :

فمفهوم الأداء: لغة: "يمكن تعريف الأداء من خلال العلاقة بين عناصر التالية: النتائج الموارد - أهداف التي توضح مدى ارتباط الأداء بالكفاءة و الفعالية" أكسفورد الطبعة السابعة. 1989.ص1123.

اصطلاحاً: " يتمثل في مدى المهارات في استغلال الموارد البشرية من موظفين وأدوات وأجهزة الكترونية وغيرها و ذلك لتحقيق مستوى عال من التوافق و الأهداف من خلال الأداء في التوقيت المناسب والطريقة المناسبة وبأقل التكاليف الممكنة في العنصر البشري والمادي يعرف أيضا " (محمد الصيرفي ،، 2007)

الأداء ينحدر أو ينتج مباشرة عن عنصر العمل، وبالتالي فإن كل عامل سيعطي الأداء الذي يتناسب مع قدرته ومع طبيعة عمله . " ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن الأداء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعنصر العمل للمورد البشري والذي يتناسب وفق قدراته و خبراته و مهاراته من جهة وبطبيعة عمله من جهة أخرى " (بن خطش يمينه ؛ 2017)

وتعرف الأداء أيضا هو "استخدام الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى " (بخة هدار ؛ 2011)

لذا يجب أن تكون عملية تحسين الأداء مستمرة لضمان تحقيق النتائج المرجوة وللأداء محددات مطلوبة يمكن النظر إلى النتائج المرجوة والعلاقة المتداخلة بين محدداته وهي الجهد ،القدرات ،إدراك الدور

(بوشليق الأمين ؛ 2014 ، 2015) .

وفقاً لذلك هناك علاقة بين هذين المتغيرين كما وضح في الأبحاث السابقة توجد علاقة طرئية إيجابية بين استخدام وتبني أساليب إدارة الوقت وأداء الموظفين فإدارة الوقت من الأساسيات التي يجب على كل المدراء أن يهتموا به في إدارة أعمالهم وموظفيهم وهي ترتبط بالأداء بالعمل ، فالوقت هو بيان توقعي يحدد متى يبدأ تنفيذ المطلوب للوصول للنتائج وبناء على ذلك توجد علاقة بين هذين المتغيرين (وفاء ؛ 2020)

مع ذلك رغم وجود أبحاث كثيرة تمحورت حول إدارة الوقت وتحسين أداء الموظفين إلا انه لا يزال هناك أوجه قصور واضحة تحتاج إلى معالجة لذا فقد تركزت العديد من الدراسات على الجوانب النظرية دون التطبيقية وعدم إدراج هذه الإدارة في كثير من المنظمات وعدم وجود فهم شامل لها . (وفاء ؛ 2020)

يشمل الهدف من هذا البحث المقترح دراسة كيفية تأثير إدارة الوقت على تحسين أداء الموظفين كل من الإدارة العليا وباقي المديرين في المنظمة وصولاً للموظفين العاملين لتعزيز النجاحات والسير بالعمل بكفاءة وفعالية.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية دراسة وتحليل إدارة الوقت والتعرف على مدى فعاليته وتأثيره على أداء الموظفين وتحليل أداء الموظفين ومبادئ توجيهية عملية يمكن للمديرين تطبيقها على المنظمة كاملة لتحسين الأداء، بناءً على ذلك يهدف البحث الحالي إلى دراسة تأثير إدارة الوقت على تحسين أداء العاملين . (وفاء ؛ 2020)

مشكلة البحث :

في إدارة الوقت وأثره على تحسين أداء الموظفين هناك فجوات نظرية وتطبيقية تتطلب المزيد من الإهتمام لتجاوزها ولأهمية هذا الموضوع أيضاً من خلال تحقيق التميز في الوقت لتحسين الأداء لزيادة الإنتاجية . (وفاء ؛ 2020)

الفجوات النظرية :

- إدارة الوقت قد يكون مفيد جداً لكن هناك آليات يجب إتباعها لكي تكون على الطريق السليم والصحيح .

Nor Laila Ahmad./Ahmad (2012) المؤسسة تركز على الجانب الإقتصادي وتتجاهل الجانب الإجتماعي لمواردها البشرية وقد يكون المناخ داخل المنظمات سلبي ومليء بالصراعات (صراعات، أزمات) عدم وجود فهم شامل لإدارة الوقت .

العوامل الذاتية وهي التي تنبع من داخل الفرد وتؤثر على أداء عمله وتتكون من القدرة على العمل ومهاراته ومعرفته وخبرته والدافعية للعمل رغبة الفرد في بذل الجهد (مدثر حماد الشيخ ؛ 2009)

الفجوات التطبيقية :

- عدم استمرار تحسين الأداء هو الذي يؤدي إلى عدم تحقيق النتائج المرجوة .
- معوقات إدارة الوقت وكيفية السيطرة عليه وواقع إدارته لدى العاملين في المنظمات (محمود سعيد ملحم ؛ 2009) .

- افتقار الأبحاث الى تحديد مخاطر إضاعة الوقت وعدم تحسين أداء الموظفين .

من هنا نطرح هذه الإشكالية الرئيسية للبحث :

ما مدى تأثير إدارة الوقت على تحسين أداء الموظفين ؟

أهمية البحث :

تكمُن الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث في سد قدراته على الفجوات في مجال إدارة الوقت والمساهمة في تطوير ممارسات إدارة الوقت إبراز دور إدارة الوقت كأداة لتقييم ورفع أداء العاملين ربط إدارة الوقت بأداء العاملين (وفاء؛ 2020).

الأهمية النظرية :

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في تحقيق إضافات ومساهمات في المكتبات، وتزويدها بالمعارف العلمية من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، والتعرف على مدى أهمية متغيري إدارة الوقت وتحسين أداء العاملين في تفعيل أداء المنظمات ككل. (وفاء ؛ 2020)
- تطوير الأعمال والإنتاج باستخدام إدارة الوقت .
- دمج الأساليب التقليدية مع أساليب حديثة في إدارة الوقت والأداء .
- تحسين فرص النجاح والوصول إلى الأهداف.
- إبراز مفهوم إدارة الوقت كأحد أهم المفاهيم الإدارية.

الأهمية التطبيقية :

- تساهم هذه الدراسة على المستوى التطبيقي من خلال النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها في زيادة مهارات وقدرات أداء العاملين في المنظمات محل الدراسة ، وتوعيتها بأهمية إدارة الوقت وتحسين أداء العاملين ويساهم في رفع أداء المنظمات وتطويرها (وفاء ؛ 2020)
- الكشف عن مساهمة إدارة الوقت في تحسين الأداء.
- د. محمد جابر الحربي، (2020) تحسين الإنتاجية: إنجاز المزيد من المهام في وقت أقل:

- تقليل التوتر: التحكم في ضغوطات العمل بشكل أفضل.
- تحقيق التوازن بين العمل والحياة: تخصيص وقت كافٍ للعائلة والأصدقاء.
- تعزيز الثقة بالنفس: الشعور بالإنجاز وتحقيق الأهداف.
- التقدم الشامل في ممارسات إدارة الوقت من خلال معالجة الثغرات التي تم تحديدها .

قائمة المراجع :

- أ. محمود إبراهيم سعيد ملحق دراسة تحليلية للعلاقة بين إدارة الوقت وأداء العاملين بالتطبيق على المؤسسات العامة والخاصة بمحافظة فيفلة دولة فلسطين... أطروحة دكتوراه مذكورة منشورة بجامعة القاهرة، مصر، 2009
- أ. مدثر حماد الشيخ العاني الى الدوافع على أداء العاملين الدار الجزائرية للنشر والتوزيع و الطباعة بالجزائر، 2009، ص 112
- أثر إدارة الوقت على أداء العاملين دراسة ميدانية لعينة من العاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر-المديرية العملية ورقلة
[/http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui](http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui)
- أكسفورد الطبعة السابعة. مطبعة جامعة أكسفورد. الإنجليزية 1989. ص 1123.
- بحة هدار دور معايير الصحة والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . دراسة حالة ليند غاز وحدة ورقلة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التسيير التخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (غير منشورة) ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2011/2012 ، من 28
- بن خطش يمينة ، اثر إدارة الوقت على تحسين أداء ما سار ، غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة ، الجزائر، 2017، ص 47
- بوشليق الأمين دور التكوين في تحسين أداء العاملين دراسة حالة المؤسسة الوطنية للإشغال في الآبار ENTP، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد وتسيير بترولي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، السنة الجامعية 2014/2015 ، ص 7.6
- حسين نور الدين عزت ، عوامل ضياع الوقت في المنظمات الصناعية دراسة استطلاعية الآراء متخذي القرار في معمل اسمنت كركوك مجلة التقني المجلد الثلاثون العدد العراق 35 2017 م
- د. أسامة حسين شكشك مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (2014). أثر إدارة الوقت على إنتاجية المنظمة: دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية-زليتن: 0019191/10.12816 د. أسامة حسين شكشك. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، <http://andalusuniv.net/journ/index.php/AJHSS/article/view/471>
- د. محمد جابر الحربي، (2020) إدارة الوقت: أداة قوية لتحقيق النجاح
<https://archive.org/details/alkotob-pdf-time-management>
- الرجوب، غادة عارف احمد (1997) مشكلات إدارة الوقت كما يراها الإداريون في جامعة اليرموك وتصوراتهم المستقبلية للتغلب عليها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد: الاردن. jesr.2020.228044/10.21608
- الشافعي، محمد (2014) ادارة الوقت، ط3، القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر .
/jesr.2020.22804410.21608
- محمد الصيرفي قياس وتقويم أداء العاملين، طبعة أولى، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 2007 ، ص 18
- العاملين دراسة حالة مؤسسة تصنيع الحليب ومشاقاته orolai ومؤسسة الضمان الاجتماعي cnas، سعيدة مذكرة منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، السنة الجامعية 2012/2013 ، ص 5 .
- يوبى، خدة، بلبالي، & عبد السلام/مؤطر. (2022). دور الادارة بالأهداف في تحسين أداء الموظفين (Doctoral dissertation، جامعة احمد دراية-ادرا).

References

Ahmed Walidamer the impact of implementing timanagment.strategies on achieving operational plans. an applied study on the general personnel Council staff in Gaza strip masters.islamicuniversité of

Armstrong, M. (2014). Performance management: Key strategies and practices (5th ed.). London: .Kogan Page

Dessler, G. (2017). Human resource management (14th ed.). New York: Pearson

.Gaza, palastine, 2015. p 55

(2010) Mercanlioglu

NorLailaAhmad./AhmadNizanmohdyusuf/nordiyanaMohamadshorbi /samsudinwahab/the Relationship between time management and job performance in event management international congress on interdisciplinary business and social science.faculté of business management université of technologies mara Malaysia.2012.p68

Oxford 7th édition, oxford university press. English .P 1609